واذا تساهل في قضايها سهل عليه تضييقها في وقتها وقد ثبت في
صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلوة
الظهر كتب له كانما قراه من الليل **فصل** في احوال تعرض للذاكر يستحب
له قطع الذكر بسببها ثم يعود اليه بعد زوالها منها اذا سلم عليه رد السلام
ثم عاد الى الذكر وكذا اذا عطس عنده عاطس شمته ثم عاد الى الذكر وكذا
اذا سمع الخطيب وكذا اذا سمع المؤذن اجابه في كلمات الاذان
والاقامة ثم عاد الى الذكر وكذا اذا راى منكرا ازاله او معروفا ارشد
اليه او مسترشدا اجابه ثم عاد الى الذكر وكذا اذا غلبه النعاس او نحوه
او ما اشبه ذلك **فصل** اعلم ان الاذكار المشروعة في الصلوة و
غيرها واجبة كانت او مستحبة لا يحسب شيء منها ولا يعتد به
حتى يتلفظ به بحيث يسمع نفسه اذا كان صحيح السمع لا عارض له ٥
فصل اعلم انه قد صنف في عمل اليوم والليلة جماعة من الايمة كتبا
نفيسة رووا فيها ما ذكروه باسانيدهم المتصلة وطرقوها من طرق كثيرة
ومن احسنها عمل اليوم والليلة لصاحبه الامام ابي بكر احمد بن محمد
ابن [اسحق] السني رضي الله عنهم وقد [سمعنا] جميع كتاب ابن السني على شيخنا الا
مام الحافظ ابي البقا خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن رضي الله عنه قال انبانا
الامام العلامة ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندي
سنة اثنين وستماية قال انبا الشيخ الامام ابو الحسن سعد الخير بن محمد
ابن سهل الانصاري قال اخبرنا الشيخ الامام ابو محمد عبد الرحمن بن
محمد بن الحسن الدوني قال انبا القاضي ابو نصر احمد بن الحسين بن

محمد

محمد بن الكسار الدينوري قال اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق
السني رحمه الله وانما ذكرت هذه الاسانيد هنا لاني سانقل من كتاب
ابن السني ان شاء الله تعالى جملا فاحببت تقديم اسناد الكتاب وهذا
مستحسن عند ايمة الحديث وغيرهم وانما خصصت ذكر اسناد هذا
الكتاب لكونه اجمع الكتب في هذا الفن والا فجميع ما اذكره فيه لي به
روايات صحيحة بسماعات متصلة بحمد الله تعالى الا الشاذ النادر فمن ذلك
ما انقله من الكتب الخمسة التي هي اصول الاسلام وهي الصحيحان البخاري
ومسلم وسنن ابي داود والترمذي والنسائي ومن ذلك ما هو من كتب المسانيد و
السنن كموطا الامام مالك وكمسند الامام احمد بن حنبل وابي عوانة وسنن
ابن ماجة والدارقطني والبيهقي وغيرها من الكتب ومن الاجزاء مما ستراه مما
ان شاء الله تعالى **فصل** اعلم ان ما ذكره في هذا الكتاب من الاحاديث اضيفه الى
الكتب المشهورة وغيرها مما قدمته ثم ما كان في صحيحي البخاري ومسلم او في احدهما
اقتصر على اضافته اليهما لحصول الغرض وهو صحته فان جميع ما فيهما صحيح واما ما
كان في غيرهما مما قدمته في هذا الكتاب من الاحاديث اضيفه الى كتب السنن وشبهها
مبينا صحته وحسنه وضعفه ان كان فيه ضعف في غالب المواضع وقد اغفل عن
صحته وحسنه وضعفه واعلم ان سنن ابي داود اكثر ما انقل منه وقد روينا عنه
انه قال ذكرت في كتابي الصحيح وما يشبهه ويقاربه وما كان فيه ضعف شديد
بينته وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها اصح من بعض هذا كلام ابي
داود وفيه فايدة حسنة يحتاج اليها صاحب هذا الكتاب وغيره وهي ان ما رواه
ابو داود في سننه ولم يذكر فيه ضعفا فهو عنده صحيح او حسن وكلاهما يحتج
به في الاحكام فكيف بالفضايل فاذا تقرر هذا فمتى رايت هنا حديثا من روايه

Copyright © King Saud University